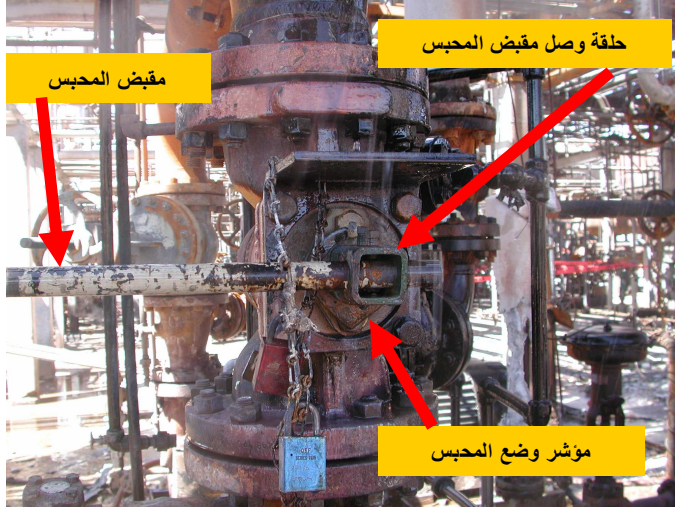


يونيو 2006

هل هذا المحبس مفتوح؟ أم مغلق؟



كل من يرى هذا المحبس يعتقد بان وضعية ذراع المحبس تشير إلى الوضع المتعاقد مع اتجاه الانسياب داخل الماصوره أي أن المحبس مغلق. ولكن عند التمعن بمؤشر وضعية المحبس تجد أن العلامة الموجودة تشير وبشكل واضح إلى أنه مفتوح. لماذا؟ أن شكل حلقة وصل وضعية المحبس المربعة يمكن وضعها بصورة تبين أن المحبس في حالة إغلاق وكذلك يمكن وضعها بصورة تبين العكس وفي كلتا الحالين فإن الوصلة سوف تعمل بشكل طبيعي.

هذا الالتباس في وضعية هذه القطعة الصغيرة كان سبباً لحادث أصيب على 6 أشخاص و خسائر مادية وصلت إلى 13 مليون دولار وإخلاء الموقع تماما وتوقف عمل المصفاة لعدة أشهر.

اعتاد مسئول التشغيل على استخدام هذا المحبس لعزل احد المضخات اثناء عمل الصيانة وبالخطأ اعتقد بان المحبس في وضعية الإغلاق. وكان العكس! النتيجة: انبعاث كمية كبيرة من أحد السوائل سريعة الاشتعال تحت ضغط يعادل 10 بار (150 psig) و 175 درجة سيليزية (350 فهرنهايت). تبع ذلك مباشرة انفجار كبير واشتعال للنيران.



ماذا يمكنك أن تفعل؟

➤ أنظر إلى المعدات التي لا تعمل بالشكل الذي تتوقع. صحح الخطأ إن وجد! اصرف قدرأ اكبر من الاهتمام لأي لوحات أو علامات إرشادية للتحكم بالمعدة أو مؤشر وضعية المحبس أو مؤشر عمل الجهاز أو حتى لوحة عرض المعلومات.

➤ الثقافة المحلية أو الخبرة المتاحة قد تغير ما قد يعتقد بأنه من البديهيات. على سبيل المثال: بعض ترجمات هذه المجلة قد تقرأ من الشمال إلى اليمين وهكذا. أيضاً إذا كانت المعدة مصنعة في بلد آخر فقد تعمل بشكل مختلف عما تتوقع - يتطلب هذا أيضاً قدرأ من الاهتمام.

➤ أمن القليل من الوقت لقراءة تحليل المجلس الأمريكي للأمن الكيميائي والتحقق في المخاطر لهذه الحالة. بالتأكيد فإن ذلك سوف يضيف إليك الكثير من المعلومات وكذلك أسباب أخرى عديدة قد تؤدي إلى حوادث مشابهة.

<http://www.csb.gov>

هل تعلم؟

➤ كل شخص عنده توقع معين لكيفية عمل جهاز أو معدة معينة بناءً على ما يرى بعينية. من الخطأ الاعتقاد بأن الأجهزة تعمل حسب هذا التصور ويكتفى بذلك لتحاكي الأخطاء التشغيلية التي قد تعتبر غير متوقعة.

➤ يمكننا إن نتذكر بأن جهاز ما لا يعمل حسب المطلوب وذلك فقط إذا ملكنا الوقت الكافي للتفكير بذلك. ولكن في حالات الطوارئ أو عندما يشغلنا حدث آخر فإنه من الصعب علينا إن نتذكر. إذاً، يجب أن نعود إلى الفرضية المبدئية وهي أن الأشياء يجب أن تعمل كما نتوقع لها أن تفعل. في الحالة المذكورة، كانت الفرضية أن المؤشر صادق بأن المحبس في وضعية الإغلاق ولكن....؟

المعدات والأجهزة يجب أن تعمل كما تريد!